

دورة في قانون التجارة والشحن البحري

المقدمة:

يُعد قانون التجارة والشحن البحري من الركائز القانونية الأساسية التي تنظم العمليات التجارية والأنشطة المتعلقة بالنقل البحري على الصعيدين المحلي والدولي. ويلعب هذا الفرع من القانون دورًا جوهريًا في تنظيم العلاقات القانونية بين الأطراف الفاعلة في التجارة البحرية، بما يشمل شركات الشحن، مالكي السفن، المستأجرين، شركات التأمين، ومؤسسات التمويل البحري. كما يساهم في حماية الحقوق، وضمان تنفيذ الالتزامات التعاقدية والقانونية، ومعالجة التحديات والمخاطر المرتبطة بالنقل البحري.

توفر هذه الدورة للمشاركين إطارًا متكاملًا لفهم القواعد القانونية والممارسات العملية التي تحكم التجارة والنقل البحري، من خلال استعراض الاتفاقيات الدولية، التشريعات الوطنية، والأعراف البحرية المعمول بها. كما تهدف إلى تنمية القدرات التحليلية والمهارية للمشاركين في التعامل مع قضايا عقود الشحن، التأمين البحري، والمسؤولية القانونية، بالإضافة إلى تسوية المنازعات البحرية بكفاءة وفعالية.

الفئات المستهدفة:

- المحامون والمستشارون القانونيون المتخصصون في القانون التجاري أو البحري.
- مدراء الشحن واللوجستيات وسلاسل الإمداد.
- العاملون في شركات التأمين البحري والتمويل البحري.
- المهنيون المختصون في العقود والتفاوض التجاري الدولي.
- مسؤولو الهيئات والمؤسسات البحرية والرقابية.
- رواد الأعمال والمستثمرون في قطاع النقل والتجارة البحرية.
- العاملون في الوزارات والجهات الحكومية ذات العلاقة بالنقل والتجارة الدولية.

الأهداف التدريبية:

عند إتمام هذا البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- الإلمام بأساسيات ومفاهيم قانون التجارة والشحن البحري.
- فهم وتفسير المعاهدات والاتفاقيات الدولية المنظمة للنقل والتجارة البحرية.
- اكتساب مهارات تحليل وصياغة العقود التجارية البحرية بطريقة قانونية دقيقة.
- تقييم المخاطر القانونية المرتبطة بعمليات الشحن والتعامل معها باحتراف.
- التمييز بين أنواع التأمين البحري وتحديد المتطلبات القانونية لكل منها.
- الإلمام بالأساليب القانونية لتسوية النزاعات البحرية باستخدام الوسائل السلمية والقضائية.
- تطبيق النصوص التشريعية الوطنية والدولية لحماية المصالح التجارية.
- إعداد الوثائق القانونية والتقارير اللازمة المرتبطة بأنشطة الشحن والتجارة البحرية.

الكفاءات المستهدفة:

- فهم شامل للقوانين والاتفاقيات المتعلقة بالشحن والتجارة البحرية.
- القدرة على تحليل عقود الشحن التجاري وصياغتها وفق المعايير القانونية الدولية.
- الإلمام بمتطلبات التأمين البحري وأسس إدارته القانونية.
- المهارة في حل النزاعات البحرية من خلال الوسائل القانونية والتحكيم.
- تقييم شامل للمخاطر القانونية المحتملة في العمليات البحرية.
- إعداد عقود بحرية احترافية تراعي المتغيرات القانونية والتجارية.
- الفهم القانوني لإدارة المسؤوليات والالتزامات في قطاع الشحن.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: أساسيات قانون التجارة البحرية

- تعريف قانون التجارة البحرية وتطور نشأته عبر العصور.
- المبادئ القانونية الحاكمة للتجارة والنقل البحري.
- التمييز بين القانون البحري الدولي والقوانين البحرية المحلية.
- دور هذا القانون في تنظيم العلاقة بين المتعاقدين وحماية مصالحهم.
- تطبيقات عملية على استخدام القانون في النزاعات التجارية البحرية.

الوحدة الثانية: الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في الشحن البحري

- استعراض لأبرز الاتفاقيات الدولية كاتفاقية هامبورغ وروتterdam.
- الإطار القانوني الدولي الذي ينظم مسؤوليات أطراف عقد الشحن.
- أثر المعاهدات في تيسير التجارة عبر البحار وتقليل النزاعات.
- تحليل لأمثلة عملية تبين مدى تأثير المعاهدات على الواقع التجاري.
- مناقشة التحديات التي تواجه تحديث الاتفاقيات بما يتماشى مع المتغيرات المعاصرة.

الوحدة الثالثة: عقود الشحن البحر

- أنواع العقود البحرية مثل عقود الإيجار (Time Charter, Voyage Charter) وعقود الشحن والرحلات.

- عناصر عقود الشحن البحري الأساسية وأسس صياغتها القانونية.
- مسؤوليات الأطراف المتعاقدة، وشروط التسليم والتأخير.
- تحليل البنود ذات الأهمية الخاصة في العقود مثل شرط القوة القاهرة، وحدود المسؤولية.
- خطوات عملية لصياغة عقود بحرية تحمي الحقوق وتمنع النزاعات المستقبلية.

الوحدة الرابعة: التأمين البحري وإدارة المخاطر

- المفهوم القانوني للتأمين البحري ودوره في حماية الأصول البحرية.
- أنواع التأمين البحري: التأمين على البضائع، السفن، المسؤولية، والحوادث.
- شروط عقود التأمين البحري، والاستثناءات القانونية الشائعة.
- أساليب تحديد وتقييم المخاطر البحرية وإدارتها بشكل استباقي.
- استعراض لحالات حقيقية تتعلق بالمطالبات التأمينية وتسوية الخسائر.

الوحدة الخامسة: تسوية النزاعات البحرية وحل المنازعات

- الطرق السلمية لتسوية النزاعات: التفاوض، الوساطة، التحكيم البحري.
- الإطار القانوني للتحكيم في المنازعات البحرية محليًا ودوليًا.
- دور المحاكم المختصة في فض المنازعات البحرية.
- الإجراءات القانونية لتقديم الشكاوى والمطالبات البحرية.
- استراتيجيات تقليل النزاعات من خلال صياغة العقود والتحليل الوقائي.

